دراسة لحديث
أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لقد كان فِيمَا قَبْلَكُمْ من الْأُمَمِ ناس مُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُ في أُمَّتِي أَحَدٌ فإنه عُمَرُ.

من خلال تتبع الدارقطني له على البخاري

د. سعود بن عبد الله التويجري

أستاذ الحديث المساعد –كلية الآداب – جامعة بيشة

ملخص البحث باللغة العربية

يدور البحث على مناقشة الإمام أبي الحسن الدارقطني فيما أورده على حديث عمر رضي الله عنه، وقد ذكر رحمه الله عدة إشكالين؛ الإشكال الأول : في ترجيح رواية الإرسال.

والإشكال الثاني : الذي يمكن أن يفهم من كلام الدارقطني وهو تعقبه على مسلم إخراج الحديث من طريق ابن وهب عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن عائشة ، وأن الثقات الذين رووه عن إبراهيم بن سعد إنما رووه عن إبراهيم بن سعد بسنده عن أبي هريرة وليس عن عائشة.

وهناك إشكال الثالث : وهذا لم يذكره الدارقطني لكن أشار إليه أبو مسعود الدمشقي فيما نقله عنه الحميدي قال أبو مسعود :وأما حديث ابن عجلان عن سعد فإنه يقول فيه عن عائشة كذلك رواه عنه الناس .

ثم تعرض البحث لمناقشة الإشكالات؛ فأما الإشكال الأول؛ فرواية الإرسال – ولو انفرد بها مسندة يعقوب بن إبراهيم– فإنه ثقة يحتمل تفرده، ورواية الوصل عند البخاري ومسلم لا تعل بالإرسال ؛ لأن رواية الوصل أقوى من رواية الإرسال، ولأن رواية الوصل رويت عن الثقات وبطرق أكثر من رواية الإرسال .

وسبب الاختلاف والله أعلم أن أبا سلمة روي الحديث بهذه الأوجه الثلاثة وحمله عنه سعد بن إبراهيم كذلك، وحدث به سعد مرة مرفوعاً عن أبي هريرة ، مرة مرفوعاً عن عائشة ، ومرة مرسلاً ، والرواة عن سعد كل منهم حدث بما سمع .

وأما الإشكال الثاني : فالجواب عن هذا بأن انفراد الثقة لا يضر، ولأن ابن وهب حفظ الطريقين مما يزيد ثقتنا بصحة ما انفرد به؛ كما أنه لم ينفرد بهذا الإسناد وإنما تابعه ابن الهاد عليه وهو ثقة.

وأما الإشكال الثالث : من الشك في رواية ابن عجلان عن عائشة فإنه لا يلزم منه شك أبي مسعود في رواية ابن عجلان عن عائشة فابن عجلان – وإن كان مختَلفٌ فيه– فقد حمل

عنه هذا الحديث ثقات كالليث ويحي بن سعيد وابن عيينة ، فهؤلاء ميزوا هذا الحديث من جملة أحاديثه؛ كما أنه توبع في ذلك؛ فقد تابعه ابن وهب وابن الهاد وهما ثقتان عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن عائشة؛ فزالت الإشكالات الثلاثة بحمد الله.

خطة البحث

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وأزواجه من بعده، أما بعد: فعنوان هذه الأطروحة:

دراسة لحديث

أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لقد كان فِيمَا قَبْلَكُمْ من الْأُمَمِ ناس مُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُ في أُمَّتِي أَحَدٌ فإنه عُمَرُ.

من خلال تتبع الدارقطني له على البخاري

موضوع البحث وأهميته:

لمَّا كان اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم من مقتضيات الشهادة الثانية، وفيه تحقيق العمل بقوله تعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} [الحشر: ٧]، وكان صحيح البخاري هو المصدر الأوثق للسنة النبوية المشرفة من جهة قوة الثبوت رأيت مناقشة الإمام الدارقطني في تتبعه لأحد أحاديث البخاري رحمهما الله.

وتنبع أهمية هذا البحث من خلال:

١- كونه متعلقًا بحديث في صحيح البخاري، وقد تلقته الأمة بالقبول.

٢- الموازنة بين كلام حافظين حاذقين ناقدين، مما يُثري هذه الصنعة.

أسباب اختيار الموضوع:

ويمكن أن أوجز أهم الأسباب الداعية لاختيار هذا الموضوع:

١- الذب عن صحيح البخاري .

٢- النظر في مدى صحة رأي من غلَّط الدارقطني في هذا الحديث.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي :

١- إيضاح كلام الدارقطني، بتقسيم الإشكالات التي أوردها.

٢- مناقشة الدارقطني في تعقباته.

٣- الوصول إلى الحكم النهائي لهذا الحديث.

تساؤلات الدراسة:

كما تهدف الدراسة إلى الإجابة عن عدة تساؤلات مهمة في هذا الجانب:

١- ما هي الإشكالات التي أوردها الدارقطني ؟

٢- هل تستقيم إيرادات الدارقطني ؟

٣- ما الحكم النهائي الحكم النهائي لهذا الحديث ؟.

الخطوات المنهجية في الدراسة:

١- نقل كلام الدارقطني.

٢- تقسيم استدراكات الدارقطني.

٣- مع مناقشة ما يورده من إيرادات.

٤- عمل خاتمة تشتمل على نتائج البحث، وأهم التوصيات.

٥- عمل ملخص للرسالة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على عدة مناهج هي: المنهج التحليلي [١]، والنقدي [٢] مع استخدام المقارنة [٣].

الدراسات السابقة:

من خلال التتبع والاستقراء، لم أجد من خص هذا الحديث بالدراسة، إلا أن هناك دراسات عامة على الإلزامات والتتبع للدارقطني رحمه الله، وبعضها تناول هذا الحديث [٤].

هيكل البحث:

وقد جعلت بحثي من مقدمةٍ ، وتمهيدٍ، ومبحث، وخاتمةٍ .

المقدمة : وتشتمل على أهمية البحث والنقاط المنهجية المعروفة .

---

(١) هو جزء من المنهج الوصفي، ويقوم على تحليل ووصف ما حصل عليه الباحث من معلومات تحليلًا كميًا، أو تحليلًا كيفيًا. ينظر: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، صالح حمد العساف، (ص: ٢٠٦).

(٢) يعتمد المنهج النقدي إلى حد كبير على التدليل المنطقي للوصول إلى حلول ونتائج لمقدمات تم مناقشة جزيئاتها "انظر أصول البحث العلمي ومناهجه، أحمد بدر-(ص: ٢٣٦).

(٣) المنهج المقارن: يقوم على تحديد أوجه الشبه، وأوجه الاختلاف بين حادثتين أو ظاهرتين أو أكثر، للوقوف على معارف أدق، بلقاسم شتوان، (ص: ١٦٤).

(٤) منهم الشيخ: مقبل بن هادي الوادعي، والشيخ: ربيع المدخلي.

التمهيد : وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالدارقطني.

المطلب الثاني: التعريف بكتابه الإلزامات والتتبع. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

المبحث، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: كلام الدارقطني ، وتلخيص استدراكاته.

المطلب الثاني: دراسة استدراكات الدارقطني.

الخاتمة:

وتشتمل على خلاصة البحث مع بيان أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث والتوصيات.

الخاتمة والتوصيات

الفهارس العامة:

١- فهرس الآيات القرآنية

٢- فهرس الأحاديث

٣- فهرس الموضوعات

٤- فهرس المصادر والمراجع.

بسم الله الرحمن الرحيم

التمهيد : وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالدارقطني.

المطلب الثاني: التعريف بكتابه الإلزامات والتتبع.

المطلب الأول: التعريف بالدارقطني.

اسمه ونسبه:

هو الإمام، الحافظ، أمير المؤمنين في الحديث، علي بن عمر بن أحمد ابن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله، أبو الحسن الدارقطني [٥] الشافعي [٦].

مولده:

ولد لخمس خلون من ذي القعدة سنة ست وثلاثمائة في دار قطن ببغداد [٧].

نشأته:

اعتنى بعلم الحديث منذ الطفولة، وعمره لم يتجاوز العشرة، وكان من صغره موصوفا بالحفظ الباهر والفهم الثاقب، والبحر الزاخر حضر في حداثته مجلس إسماعيل الصفار، ودأب على طلب العلم حتى صار فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته في أسماء الرجال وأحوال الرواة وصناعة التعليل والجرح والتعديل وحسن التصنيف والتأليف، واتساع الرواية والاطلاع التام في الدراية، مع الصدق والامانة، والفقه والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب [٨].

ودرس أيضًا علم القراءت فأتقنه، فصنف فيها كتابا موجزا جمع الاصول في أبواب عقدها أول الكتاب، حتى قيل فيه: لم يسبق أبو الحسن إلى طريقته التي سلكها في عقد الابواب المقدمة في أول القراءات، وصار القراء بعده يسلكون طريقته في تصانيفهم ويحذون حذوه، كما أنه كان مضطلعا بالفقه، فإنه كان فقيها على مذهب الإمام الشافعي، تفقه على أبي سعيد الاصطخري، واعتنى كذلك بدراسة النحو وكتب اللغة والشعر، بل كان يحفظ دواوين جماعة من الشعراء [٩].

---

(٥) الدَارقُطني: نسبة إلى دار قطن وكانت محلة كبيرة ببغداد. ينظر: الأنساب (٥ / ٢٧٣).
(٦) ينظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٣٤)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٣/ ٩٦)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٢٥٩).
(٧) ينظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٣٩)، وفيات الأعيان (٣ / ٩٨)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٢٥٩).
(٨) ينظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٣٦-٣٧)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٢٥٩)، البداية والنهاية (١١/ ٣١٧).
(٩) ينظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٣٤-٣٥)، وفيات الاعيان (٣/ ٢٩٧).

رحلاته:

ارتحل الإمام الدارقطني إلى الكوفة والبصرة وواسط، كما ارتحل في كهولته إلى الشام ومصر وخوزستان، وجاء إلى مكة حاجا فاستفاد وأفاد [١٠].

شيوخه [١١]:

سمع أبو الحسن الدارقطني من خلق كثير لا يحصون، والمشايخ الذين روى عنهم في كتاب العلل يربو عددهم على مائتين، منهم سوى من ذكرنا فيما تقدم:

١ – ابراهيم بن حماد بن إسحاق، أبو إسحاق الازدي (ت ٣٢٣ هـ).

٢– أحمد بن العباس بن أحمد، أبو الحسن البغوي (ت: ٣٢٢ هـ).

تلامذته [١٢]:

سمع من الدارقطني عدد كثير من الحفاظ والفقهاء وغيرهم، أكتفي بذكر نماذج منهم:

١ – أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)

٢ – أحمد بن محمد بن غالب، أبو بكر البرقاني (ت: ٤٢٥ هـ) .

ثناء العلماء عليه:

قال الحاكم: " صار الدارقطني أوحد عصره في الحفظ والورع، وإماما في القراء والنحويين، وأقمت في سنة سبع وستين ببغداد أربعة أشهر، وكثر اجتماعنا فصادفته فوق ما وصف لي، وسألته عن العلل والشيوخ، وله مصنفات يطول ذكرها، فأشهد أنه لم يخلف على أديم الارض مثله " [١٣].

وقال ابن عساكر: "وكان فريد عصره وقريع دهره ونسيح وحده وإمام وقته انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال وأحوال الرواة مع الصدق والأمانة والثقة والعدالة وقبول الشهادة وصحة الإعتقاد وسلامة المذهب والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث منها القراءات .. ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء ..ومنها أيضا المعرفة بالأدب والشعر " [١٤].

مؤلفاته:

له مؤلفات عديدة في جمل من الفنون كالقراءات، ومن أجمع كتبه: سنن الدارقطني، والعلل، وهو من أنفس كتب هذا الفن.

---

(١٠) ينظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٣٦)، وفيات الاعيان (٣/ ٢٩٧).

(١١) ينظر: تحقيق علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١/ ١٤-١٥)؛ فقد جمع فأجاد.

(١٢) ينظر: تحقيق علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١/ ١٥-١٦)؛ فقد جمع فأجاد.

(١٣) ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٣/ ٩٦).

(١٤) ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٣/ ٩٧).

وفاته:

توفي رحمه الله في شهر ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة [١٥]، ودفن في مقبرة باب الدير، قريب من معروف الكرخي[١٦].

المطلب الثاني: التعريف بكتابه الإلزامات والتتبع.

عرف الإمام الدارقطني بكتابه؛ فقال: "ذكرنا مما أخرجه البخاري ومسلم أو أحدهما من حديث بعض التابعين وتركا من حديثه شبيهاً به، ولم يخرجاه، أو من حديث نظير له من التابعين الثقات ما يلزم إخراجه على شرطهما ومذهبهما، فيما نذكره إن شاء الله تعالى" [١٧].

وعامة إيرادات الدارقطني على الأسانيد لا المتون [١٨].

المبحث، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: كلام الدارقطني ، وتلخيص استدراكاته.

المطلب الثاني: دراسة استدراكات الدارقطني.

المطلب الأول: كلام الدارقطني ، وتلخيص استدراكاته.

إن مما تتبعه الإمام الدارقطني رحمه الله في كتابه الإلزامات والتتبع على الصحيحين حديث في فضل عمر رضي الله عنه وهو ما رواه البخاري قال: حدثنا يحيى بن قَزَعَةَ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ عن أبيه عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لقد كان فِيمَا قَبْلَكُمْ من الْأُمَمِ ناس **مُحَدَّثُونَ** فَإِنْ يَكُ في أُمَّتِي أَحَدٌ فإنه **عُمَرُ**[١٩].

وأنا هنا أسوق كلام الإمام الدارقطني بتمامه ثم أتبعه بمناقشته؛ قال الإمام الدارقطني في كتابه التتبع[٢٠] : وأخرج البخاري عن يحي بن قزعة والأويسي عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : ((كان في الأمم ناس محدثون)) قال البخاري وزاد زكريا عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة : ((من غير أن يكونوا أنبياء)) وقد تابعهما سليمان الهاشمي وأبو مروان العثماني وخالفهم ابن وهب فرواه عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ، وأخرج مسلم حديث ابن وهب دون غيره عن إبراهيم. ورواه ابن الهاد ويعقوب وسعد أبناء إبراهيم وأبو

---

(١٥) ينظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٤٠)، وفيات الاعيان (٣/ ٢٩٨).
(١٦) ينظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٤٠)، وفيات الاعيان (٣/ ٢٩٨).
(١٧) الإلزامات والتتبع للدارقطني (ص: ٦٤).
(١٨) ينظر: مقدمة تحقيق الشيخ مقبل بن هادي لالإلزامات والتتبع (ص: ٦٤).
(١٩) كتاب (٦٢) فضائل الصحابة باب(٦) مناقب عمر رضي الله عنه (ح ٣٤٨٩)(٧/ ٤٢ مع الفتح) .
(٢٠) الإلزامات والتتبع للدارقطني (ص ١٦٥).

صالح كاتب الليث وغيرهم عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة قال: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

وقال زكريا عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة . علقه البخاري وقال محمد بن عجلان عن سعد عن أبي سلمة عن عائشة أخرجه مسلم .

وقال أيضاً [٢١]: والمشهور عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم.

وكلام الدارقطني هذا يشير إلى أمرين :

(١) إنكاره على مسلم إخراج الحديث عن عائشة من طريق إبراهيم بن سعد وأن هذا مما تفرد به ابن وهب وخالف به الثقات الذين رووه عن إبراهيم بن سعد بسنده عن أبي هريرة .

(٢) أن الراجح من طريق إبراهيم بن سعد في هذا الحديث الإرسال وليس الوصل .

المطلب الثاني: دراسة استدراكات الدارقطني.

والبحث هنا مع الإمام الدارقطني بتتبع طرق الحديث للنظر في أقرب الروايتين الموصولة أم المرسلة.

تخريج طرق وروايات الحديث

وللبحث في الأمرين الذين ذكرهما الدارقطني لابد من تتبع طرق الحديث ، والذي وقفت عليه حسب استطاعتي أن الحديث قد روي من عدة طرق : فروي موصولاً من طُرُقٍ عن أبي هريرة وعن عائشة ، وروي مرسلاً

وأكثر روايات الحديث الموصولة منها والمرسلة مدارها على سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أبي سلمة بن عبدالرحمن

واختلف فيه على سعد فرواه عنه:

(١) إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بسنده موصولاً عن أبي هريرة وعائشة ورواه مرسلاً

(٢) و زكريا ابن أبي زائدة عن سعد بسنده موصولاً عن أبي هريرة ورواه مرسلاً

(٣) ومحمد ابن عجلان عن سعد بسنده مرفوعاً عن عائشة فقط

(٤) وسفيان الثوري عن سعد بسنده مرفوعاً عن عائشة فقط

(٥) وعبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان عن سعد بسنده مرفوعاً عن عائشة فقط .

(٢١) هذه العبارة ذكرها الشيخ ربيع في كتابه بين الإمامين مسلم والداقطني وأحال على كتاب التتبع ، ولم أجدها في النسخة التي حققها الشيخ مقبل الوادعي ، فسألت شيخنا حافظ حكمي عنها فقال إنه وجدها في نسخة أخرى ،وقد نقلها النووي عن الدارقطني في شرح مسلم عند شرح حديث رقم (٢٣٩٨).

أما رواية الحديث من طريق عبدالله بن زياد فقد أخرجها عنه العقيلي في الضعفاء لأن عبدالله بن زياد ضعيف فلا حاجة إذاً لتتبع طرق الحديث من روايته .وأما باقي الروايات فهي كما يلي :

أولاً : رواية إبراهيم بن سعد عن أبيه فقد اختلف عليه فروي من طريقه :

(أ) مرفوعاً عن أبي هريرة (ب) مرفوعاً عن عائشة (ج) مرسلاً

(أ) من طريق إبراهيم بن سعد بسنده عن أبي هريرة رواه :

(١) رواه البخاري[٢٢] قال :حدثنا يحيى بن قَزَعَةَ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ عن أبيه عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه . وقد توبع يحي بن قزعة على هذا الطريق فرواه :

(٢) رواه البخاري[٢٣] عن عبد العزيز بن عبدالله الأويسي عن إبراهيم بن سعد به

(٣) ورواه أحمد[٢٤] عن أبي مروان محمد بن عثمان عن إبراهيم بن سعد به

(٤) وروه أبو داود الطيالسي[٢٥] قال : حدثنا إبراهيم بن سعد به

(٥) وروه الطحاوي[٢٦] قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثنا عمي عبد الله بن وهب عن إبراهيم بن سعد به

(٦) ورواه أحمد[٢٧] قال : حدثنا فزارة بن عمر عن إبراهيم بن سعد به

(٧) ورواه العقيلي[٢٨] قال حدثنا روح بن الفرج قال حدثنا أبو مصعب قال حدثنا إبراهيم بن سعد به

(٨) ورواه ابن عساكر[٢٩] من طريق الحسين بن سيار الحراني[٣٠] عن إبراهيم بن سعد به

(٩) ورواه ابن بشران[٣١] من طريق يونس بن محمد عن إبراهيم بن سعد به

(١٠) ورواه ابن عساكر[٣٢] من طريق الحسين بن إسماعيل القرشي قال أنبأنا أبي عن إبراهيم بن سعد به

---

(٢٢) كتاب (٦٢) فضائل الصحابة باب(٦) مناقب عمر رضي الله عنه (٧/ ٤٢ مع الفتح) (ح ٣٦٨٩) .
(٢٣) كتاب (٦٠) أحاديث الأنبياء باب(٥٤) (٦/ ٥١٢ مع الفتح) (ح ٣٤٦٩) .
(٢٤) فضائل الصحابة (٣٦١/١)(ح ٥٢٩) .
(٢٥) المسند (ح ٢٣٤٨).
(٢٦) مشكل الآثار (٣٣٧/٤).
(٢٧) المسند (٢/ ٣٣٩).
(٢٨) الضعفاء (٢/ ٢٥٥).
(٢٩) تاريخ دمشق (٤٤/ ٩٤) .
(٣٠) أخرج ابن عساكر هذه الرواية من طريق أبي أحمد الحاكم . ولم أجد هذه الرواية في كتاب الأسامي والكنى ، ولا شعار أصحاب الحديث له.
(٣١) الأمالي (ح ٥٥٩).
(٣٢)تاريخ دمشق (٤٤/ ٩٤).

(١١) ورواه البغوي[٣٣] من طريق محمد بن الحجاج القطان عن إبراهيم بن حمزة الزبيري عن إبراهيم بن سعد به

(١٢) ورواه ابن أبي عاصم[٣٤]عن يعقوب بن حميد عن إبراهيم بن سعد به

(١٣) عباس بن الفضل البصري عن إبراهيم بن سعد به[٣٥] .

فهؤلاء ثلاثة عشر راوياً كلهم رووه عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

(ب) وأما رواية الحديث من طريق إبراهيم بن سعد بسنده عن عائشة فرواه :

(١) مسلم [٣٦] قال :حدثنا أبو طاهر أحمد بن عمرو بن السَّرْح حدثنا عبدالله بن وهب عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن عائشة .

وقد توبع ابن وهب بهذا الإسناد عن عائشة فرواه :

(٢) الطحاوي[٣٧]بسنده عن الليث بن سعد عن ابن الهاد عن إبراهيم بن سعد به .

(٣) وروى ابن عساكر[٣٨] من طريق هارون بن موسى الفروي عن أبي ضمرة عن إبراهيم بن سعد به.

(٤) الحكم بن أسلم عن إبراهيم بن سعد به[٣٩] .

فهؤلاء أربعة رواة كلهم رووه عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن عائشة .

(ج) وأما رواية الحديث من طريق إبراهيم بن سعد بسنده مرسلاً فرواه :

(١) الإمام أحمد[٤٠] عن يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي ، عن أبيه ، قال حدثني أبو سلمة فذكره مرسلاً .

وقد توبع يعقوب على رواية الحديث بهذا الإسناد فرواه :

(٢) سعد بن إبراهيم عن أبيه بسنده [٤١] .

(٣) ابن الهاد عن إبراهيم بن سعد بسنده [٤٢].

---

(٣٣) مصابيح السنة (ح ٣٨٧٣).
(٣٤) السنة لابن أبي عاصم (ح ١٢٦١).
(٣٥) ذكره الدارقطني في العلل (١٤/ ٣١١) .
(٣٦) كتاب (٤٤)فضائل الصحابة باب (٢) من فضائل عمر رضي الله عنه (٢٣٩٨).
(٣٧)مشكل الآثار (٣٣٧/٤).
(٣٨)تاريخ دمشق (٤٤/ ٩٤).
(٣٩) ذكره الدارقطني في العلل (١٤/ ٣١١) .
(٤٠) المسند (٣٣٩/٢).
(٤١) ذكره الدارقطني في العلل (٩/ ٣١٤) والتتبع.
(٤٢)ذكره الدارقطني في العلل (٩/ ٣١٤) والتتبع .

(٤) أبو صالح كاتب الليث عن إبراهيم بن سعد بسنده [٤٣].

فهؤلاء أربعة رواة كلهم رووه عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة مرسلاً .

ثانياً : وأما رواية زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة فقد اختلف عليه فيها فروي من طريقه :

(أ) موصولاً عن أبي هريرة كما علقها البخاري (ب) مرسلاً

(أ) فمن طريق زكريا بن أبي زائدة عن سعد بسنده مرفوعاً عن أبي هريرة رواه :

(١) الإسماعيلي[٤٤]قال ثنا إسحاق بن إبراهيم لؤلؤ ثنا داود بن عبدالحميد[٤٥] ثنا زكريا به نحوه

وقد توبع داود بن عبدالحميد في رواية الحديث على هذا الإسناد فرواه :

(٢) ورواه أبو نعيم[٤٦]من طريق الحسن بن خلف ثنا **إسحاق الأزرق** عن زكريا به نحوه

(٣) **محمد بن إبراهيم بن رجاء** عن زكريا به [٤٧].

(ب) وأما رواية الحديث من طريق زكريا بن أبي زائدة **عن سعد بسنده مرسلاً فرواه :**

(١) **إسحاق الأزرق** عن زكريا به [٤٨] .

(٢) **يزيد بن هارون** عن زكريا به [٤٩] .

ثالثاً : وأما رواية محمد بن عجلان عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة فقد اتفق الرواة عنه على هذا الإسناد فرواه عنه :

(١) مسلم[٥٠] من طريق الليث بن سعد عن بن عجلان به .

(٢) ورواه مسلم أيضاً[٥١] من طريق سفيان ابن عيينة عن بن عجلان به

(٣) ورواه أحمد[٥٢] عن يحي بن سعيد عن بن عجلان به

(٤) ورواه أحمد[٥٣] عن إسحاق بن بهلول الأنباري أبي ضمرة عن بن عجلان به

---

(٤٣)ذكره الدارقطني في العلل (٩/ ٣١٤) والتتبع.
(٤٤) رواه الإسماعيلي في المستخرج (ذكرها ابن حجر في تغليق العليق ٦٤/٤).
(٤٥) في المطبوع في تغليق التعليق عبد المجيد بدل عبد الحميد وهو تصحيف كما ذكره الشيخ ربيع في كتابه بين الإمامين مسلم والدارقطني (٥٥٢) ، وهو كذلك في مطبوع كتاب العلل للدارقطني (٩/ ٣١٣) .
(٤٦) رواه أبو نعيم في المستخرج (ذكرها ابن حجر في تغليق العليق ٦٤/٤).
(٤٧)ذكره الدارقطني في العلل (٩/ ٣١٣) .
(٤٨)ذكره الدارقطني في العلل (٩/ ٣١٣) .
(٤٩) ذكره الدارقطني في العلل (١٤/ ٣١١) .
(٥٠) كتاب (٤٤)فضائل الصحابة باب (٢) من فضائل عمر رضي الله عنه (٢٣٩٨).
(٥١) كتاب (٤٤)فضائل الصحابة باب (٢) من فضائل عمر رضي الله عنه (٢٣٩٨).
(٥٢) المسند (٥٥/٦).
(٥٣) فضائل الصحابة (٣٦١/١)(ح ٥٣٠) .

(٥) ورواه يعقوب الفسوي[٥٤] عن مندل عن بن عجلان به

(٦) ورواه الطحاوي[٥٥] من طريق محمد بن أيوب عن بن عجلان به

(٧) ورواه الحاكم[٥٦] من طريق يحي بن أيوب عن بن عجلان به

(٨) ورواه بن راهويه[٥٧] عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر عن ابن عجلان به

(٩) ورواه ابن عساكر[٥٨] من طريق أبي يعلى[٥٩] عن أبي الربيع عن إسماعيل بن زكريا عن بن عجلان به

(١٠) ورواه ابن عساكر[٦٠] من طريق يحي بن أبي زائدة عن بن عجلان به

فهؤلاء عشر رواة كلهم رووه عن بن عجلان عن سعد بن عن أبي سلمة عن عائشة .

رابعاً : وأما رواية سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة فرواه عنه :

(١) إسحاق الأزرق عن سفيان به[٦١] . لكن قال الدارقطني في إسنادها أحسبه عن عائشة .

ذكر المتابعات في طبقات السند العليا

وقد تابع سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة **محمد عمرو** قال الدارقطني[٦٢]: ورواه مؤمل بن إسماعيل عن يحي القطان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة نحوه .

لكن مؤمل صدوق سيئ الحفظ ، و محمد بن عمرو صدوق له أوهام ، قال الدارقطني: ورواه مؤمل عن يحي فوهم عليه في إسناده وهماً قبيحاً .

وقد تابع أبو سلمة في رواية الحديث عن عائشة **بن أبي عتيق** فقد رواه :

(١) ابن أبي عاصم[٦٣] عن عبدالرحمن بن إبراهيم رحيم حدثنا محمد بن أبي فديك عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن **محمد بن أبي عتيق** عن **أبيه** عن عائشة مرفوعاً .

(٢) ورواه أحمد[٦٤] قال حدثنا جعفر حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا محمد بن أبي فديك عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن بن أبي عتيق عن أبيه عن عائشة مرفوعاً .

---

(٥٤) المعرفة والتاريخ (١/ ٢٤٦) .
(٥٥)مشكل الآثار (٣٣٦/٤).
(٥٦) المستدرك (ح ٤٤٩٩).
(٥٧) مسند إسحاق بن راهويه (ح ١٠٥٩).
(٥٨)تاريخ دمشق (٤٤/ ٩٤).
(٥٩) ابن عساكر هنا أخرج هذه الرواية من طريق أبي يعلى . ولم أجد هذه الرواية في مسنده .
(٦٠)تاريخ دمشق (٤٤/ ٩٤).
(٦١) ذكره الدارقطني في العلل (١٤/ ٣١١) .
(٦٢) المصدر السابق .
(٦٣) السنة لابن أبي عاصم (ح ١٢٦٢).
(٦٤) فضائل الصحابة (٣٥٥/١)(ح ٥١٨) .

وقد توبع ابن أبي فديك بهذا الإسناد فرواه الطبراني[٦٥] من طريق عبدالرحمن بن المغيرة ـ وهو صدوق ـ عن عبدالرحمن بن أبي الزناد بسنده عن عائشة .

والظاهر أن هذا الإسناد حسن لأن ابن أبي فديك ومن بعده من رجال الإسناد قال عنهم في التقريب صدوق إلا محمد ابن أبي عتيق فهو مقبول . لا سيما وأن متن الحديث محفوظ .

وقد روي الحديث عن أبي سعيد الخدري أخرجه الطبراني[٦٦] قال : حدثنا محمد بن أبي زرعة عن هشام بن عمار عن إسماعيل بن عياش عن محمد بن مهاجر عن أبي سعد خادم الحسن بن أبي الحسن عن الحسن عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من أبغض عمر فقد أبغضني ومن أحب عمر فقد أحبني وإن الله باهى بالناس عشية عرفة عامة وباهى بعمر خاصة وإنه لم يبعث نبيا إلا كان في أمته محدث وإن يكن في أمتي منهم أحد فهو عمر قالوا يا رسول الله كيف محدث قال تتكلم الملائكة على لسانه.

ولا حاجة لتتبع طرق هذه الرواية لأن ظاهر إسنادها الضعف إذ أن كلاً من هشام بن عمار و إسماعيل بن عياش و محمد بن مهاجر متكلم فيهم ،وقد أشار الطبراني إلا تفرد هؤلاء بالحديث ،فقال بعد سياقه له :لم يروي هذا الحديث عن أبي سعيد إلا الحسن ، ولم يروه عن الحسن إلا أبو سعد خادمه ، ولا رواه عن أبي سعد إلا محمد بن المهاجر ، تفرد به إسماعيل بن عياش .

خلاصة تخريج طرق الحديث

بعد هذا التخريج يتبين أن الحديث

روي موصولاً عن أبي هريرة من (١٧) طريقاً منها :

(١٣) طريقاً عن إبراهيم بن سعد وعنه ثقات كالأويسي عند البخاري ،والطيالسي وابن وهب (٣) طرق عن زكريا بن أبي زائدة اثنتان منهما عن ضعفاء وأما رواية الحسن بن خلف بن زياد عن إسحاق الأزرق فإن إسحاق ثقة لكن الحسن قال عنه في التقريب صدوق له أوهام .

وطريق واحد عن مؤمل ذكره الدارقطني في العلل لكنه طريق ضعيف .

وروي موصولاً عن عائشة من (١٦) طريقاً منها :

(٤) طرق عن إبراهيم بن سعد وعنه ثقات كابن وهب عند مسلم وابن الهاد

(١٠) طرق عن ابن عجلان وعنه ثقات كالليث وابن عيينة عند مسلم

(٦٥) رواه الطبراني في الأوسط (ح٩١٣٧) .
(٦٦) رواه الطبراني في الأوسط (ح٦٧٢٦) .

وطريق واحد عن سفيان الثوري وعنه ثقة وهو إسحاق الأزرق ذكره الدارقطني وطريق واحد عن محمد بن أبي فديك و عبد الرحمن بن المغيرة بسنديهما عن ابن أبي عتيق .

وروي مرسلاً من (٦) طرق منها :

(٤) طرق عن إبراهيم بن سعد منها ما رواه عنه ثقة وهو يعقوب بن إبراهيم كما عند الإمام أحمد وطريقين عن زكريا بن أبي زائدة وعنه ثقتان وهم إسحاق الأزرق ويزيد بن هارون ذكرها الدارقطني

الخاتمة:

وتشتمل على خلاصة البحث مع بيان أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث والتوصيات.

<u>أهم نتائج البحث</u>

يمكن أن الخص نتيجة هذه الدراسة في حل الإشكالات التالية :

<u>الإشكال الأول :</u> في رواية الحديث على الوصل والإرسال

بعد هذه الدراسة المختصرة لطرق الحديث تبين والله أعلم أن الحديث روي على الأوجه الثلاثة فقد رواه الثقات موصولاً مرة عن أبي هريرة و مرة عن عائشة ، ورووه مرة مرسلاً .

أما رواية الإرسال فإنه ولو انفرد بها مسندة يعقوب بن إبراهيم فإنه ثقة يحتمل تفرده ، وقد قال ابن رجب [٦٧]: قاعدة : إذا روى الحفاظ الأثبات حديثاً بإسناد واحد وانفرد واحد منهم بإسناد آخر فإن كان المنفرد ثقة حافظاً فحكمه قريب من حكم زيادة الثقة في الأسانيد أو في المتون . ويعضد ذلك متابعة ابن الهاد وهو ثقة ، وإسحاق الأزرق ويزيد بن هارون وهما ثقتان عن زكريا في روايته المرسلة التي ذكرها الدارقطني[٦٨].

لكن مع صحة رواية الحديث مرسلاً لا تصح دعوى أن المشهور في الحديث الإرسال ، بل إنه لم يثبت ـ حسب إطلاعي ـ الإرسال مسنداً إلى أبي سلمة إلا من طريق واحد صحيح ، وهو طريق يعقوب بن إبراهيم عن أبيه كما عند الإمام أحمد ،ومتابعة ابن الهاد وسعد بن إبراهيم وإسحاق الأزرق وهؤلاء ثقات ،وأما أبو صالح عبد الله بن صالح المصري كاتب الليث فإنه صدوق كثير الغلط ، فهذه المتابعات إنما ذكرها الدارقطني في العلل والتتبع معلقة

(٦٧) شرح علل الترمذي (٣٧٥) بتحقيق السامرائي .
(٦٨)ذكره الدارقطني في العلل (٩/ ٣١٤) والتتبع .

، ولم أقف على من خرجها للنظر في إسنادها[٦٩] ، وعليه فلم يثبت الإرسال مسنداً إلا من طريق واحد ، بينما ثبت الوصل من طرق كثيرة عن ثقات.

وأما رواية الوصل عند البخاري ومسلم فلا تعل بالإرسال للأسباب التالية :

(١) لأن رواية الوصل أقوى من رواية الإرسال كما مر بيانه أثناء الدراسة .

(٢) أن رواية الوصل رويت عن الثقات وبطرق أكثر من رواية الإرسال .

(٣) أن أقل ما يقال عن رواية الوصل أنها زيادة من ثقة وهي مقبولة بشروطها .

وعليه فلا ينتقد على البخاري ومسلم إخراجهما للحديث موصولاً .

وسبب الاختلاف والله أعلم أن أبا سلمة روي الحديث بهذه الأوجه الثلاثة وحمله عنه سعد بن إبراهيم كذلك، وحدث به سعد مرة مرفوعاً عن أبي هريرة ، مرة مرفوعاً عن عائشة ، ومرة مرسلاً ، والرواة عن سعد كل منهم حدث بما سمع .

<u>والإشكال الثاني</u> : الذي يمكن أن يفهم من كلام الدارقطني وهو تعقبه على مسلم إخراج الحديث من طريق ابن وهب عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن عائشة ، وأن الثقات الذين رووه عن إبراهيم بن سعد إنما رووه عن إبراهيم بن سعد بسنده عن أبي هريرة وليس عن عائشة ،وقد صرح بذلك في العلل[٧٠] فقال : وخالفهم ابن وهب فرواه عن إبراهيم بن سعد فقال عن عائشة بدل أبي هريرة . ونقل ابن حجر[٧١] عن أبي مسعود الدمشقي قوله : لا أعلم أحد تابع بن وهب على هذا والمعروف عن إبراهيم بن سعد أنه عن أبي هريرة لا عن عائشة .

والجواب عن هذا بما يلي :

(١) أن انفراد الثقة لا يضر كما قال ابن رجب في شرح العلل: قاعدة : إذا روى الحفاظ الأثبات حديثاً بإسناد واحد وانفرد واحد منهم بإسناد آخر فإن كان المنفرد ثقة حافظاً فحكمه قريب من حكم زيادة الثقة في الأسانيد أو في المتون .

(٢) أن ابن وهب حفظ الطريقين مما يزيد ثقتنا بصحة ما انفرد به قال ابن رجب في شرح العلل: و مما يستدل به الأئمة كثيراً على صحة رواية من انفرد بالإسناد إذا روى الحديث بالإسناد الذي روى به الجماعة .

---

(٦٩) ذكر الأخ عبدالله السهلي أنه وجد متابعة أبي صالح مسندة في كتاب الفوائد لابن مندة ، ولم أجدها فيه .
(٧٠) ذكره الدارقطني في العلل (٩/ ٣١٤) والتتبع.
(٧١) الفتح (٧/ ٥٠).

(٣) أن ابن وهب لم ينفرد بهذا الإسناد وإنما تابعه ابن الهاد عليه وهو ثقة كما عند الطحاوي في مشكل الأثار وقد سبق .

الإشكال الثالث : وهذا لم يذكره الدارقطني لكن أشار إليه أبو مسعود الدمشقي فيما نقله عنه الحميدي قال أبو مسعود :وأما حديث ابن عجلان عن سعد فإنه يقول فيه عن عائشة كذلك رواه عنه الناس .

وهو في هذا يشكك في رواية ابن عجلان عن عائشة لكن مما يزيل هذا الشك أمور :

(١) أن هذا الكلام لا يلزم منه شك أبي مسعود في رواية ابن عجلان عن عائشة لأنه نقل عنه ابن حجر[٧٢] أنه قال بعد رواية ابن عجلان : وهو مشهور عن ابن عجلان .

(٢) ابن عجلان مختلف فيه فمنهم من وثقه كأحمد وابن معين ومنهم من قال : سيئ الحفظ قال في التقريب صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، لكن وإن كان مختلف فيه فقد حمل عنه هذا الحديث ثقات كالليث ويحي بن سعيد وابن عيينة ، فهؤلاء ميزوا هذا الحديث من جملة أحاديثه .

(٣) أن ابن عجلان تابعه في رواية هذا الحديث عن عائشة غيره وهم:

(أ) ابن وهب وابن الهاد وهما ثقتان عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن عائشة وقد سبق بيانها في (ص ٣).

(ب) رواية الحديث من طريق محمد بن أبي فديك عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن محمد بن أبي عتيق عن أبيه عن عائشة فذكره وقد سبق الكلام على هذه الرواية في (ص ٥)

وبعد البحث والدراسة أجدني أصل إلى نفس النتيجة والحمد لله التي سبقني بها من دَرَس هذا الحديث ومن آخرهم حسب علمي الشيخ مقبل الوادعي [٧٣]، والشيخ ربيع مدخلي [٧٤].

التوصيات:

كما يوصي البحث بما يلي:

١- تتبع بعض ما انتقده الإمام الدارقطني على الصحيحين، ومناقشته تفصيلًا بالدراسات التطبيقية المفصلة.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه

(٧٢) الفتح (٧/ ٥٠).
(٧٣) ينظر: الإلزامات والتتبع للدارقطني، ت الشيخ مقبل (ص: ٣٤١).
(٧٤) ينظر: بين الإمامين مسلم والدارقطني، الشيخ ربيع المدخلي (ص: ٣٨٠-٣٨٤).

فهرس المصادر:

١. الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم، المتوفى: ٣٧٨ هـ، المطبوع: يبدأ (بأبي إسحاق) وينتهي (بأبي خنساء)، المحقق: يوسق بن محمد الدخيل، الناشر: دار الغرباء الأثرية بالمدينة، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م.، من (أبي الدرداء) إلى (بأبي عكاشة): مخطوط.
٢. أصول البحث العلمي ومناهجه، أحمد بدر-ط وكالة المطبوعات، الكويت-السادسة ١٩٨٢م.
٣. الإلزامات والتتبع للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق : الشيخ أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ ه.
٤. الأمالي، أبي الحسين بن بشران، ١- مجلسان من أمالي بن بشران، علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي أبو الحسين البغدادي المعدل (المتوفى: ٤١٥هـ)، المحقق: أبي عبد الله حمزة الجزائري، الناشر: الدار الأثرية [ضمن مجموع كتاب سلوك طريق السلف وستة أجزاء أخرى]، الطبعة: الأولى ٢٠٠٩ م، ٢- الثاني من أمالي أبي الحسين بن بشران، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤.
٥. الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.
٦. البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، سنة النشر: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م
٧. بين الإمامين مسلم والدارقطني، ربيع بن هادي بن محمد عمير المدخلي، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض.
٨. تاريخ بغداد ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ .
٩. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل: تأليف: أبي القاسم علي بن هبة الله بن عساكر، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر العمري ، دار الفكر ١٩٩٥م.
١٠. تغليق التعليق على صحيح البخاري، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، الناشر: المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان – الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥.
١١. سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، طبع مؤسسة الرسالة، الطبعة السابعة ١٤١٠هـ.
١٢. شرح صحيح مسلم للنووي = المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢م.
١٣. شرح علل الترمذي، للإمام أبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن رجب، تحقيق: د. همام عبدالرحيم سعيد، مكتبة الرشد الطبعة الرابعة ١٤٢٦ه.

١٤. شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة ،الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ .
١٥. شرح مصابيح السنة للإمام البغوي، محمَّدُ بنُ عزِّ الدِّينِ عبدِ اللطيف بنِ عبد العزيز بن أمين الدِّين بنِ فِرِشْتَا، الرُّوميُّ الكَرمانيّ، الحنفيُّ، المشهور بـ ابن المَلَك (المتوفى: ٨٥٤ هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، الناشر: إدارة الثقافة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
١٦. صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
١٧. صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.
١٨. الضعفاء الكبير، للإمام أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، تحقيق د/عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، الطبعة١٤٠٤ه.
١٩. علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر: دار ابن الجوزي – الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.
٢٠. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر: دار ابن الجوزي – الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.
٢١. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت: ٨٥٢)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩م رقّم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
٢٢. فضائل الصحابة ومناقبهم وقول بعضهم في بعض صلوات الله عليهم، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، اعتنى به: محمد بن خليفة الرباح، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٢٣. الفوائد، عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن منده أبو عمرو، تحقيق : مسعد عبد الحميد، الناشر : دار الصحابة للتراث – طنطا، الطبعة الأولى ، ١٤١٢.
٢٤. كتاب السنة (ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة بقلم: محمد ناصر الدين الألباني)، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

٢٥. المستخرج على الصحيحين، أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني (المتوفى: ٣٧١هـ).
٢٦. مستدرك الحاكم = المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠.
٢٧. مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ه – ١٩٨٤م.
٢٨. مسند إسحاق بن راهويه، المؤلف: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (المتوفى: ٢٣٨هـ)، المحقق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ – ١٩٩١.
٢٩. مسند الإمام أحمد، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل(المتوفى: ٢٤١هـ) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ،الناشر: مؤسسة الرسالة.
٣٠. المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٣١. المعجم الأوسط، لسلمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة .
٣٢. المعرفة والتاريخ، تأليف: أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: خليل منصور، دار الكتب العلمية، طبعة عام ١٣١٩ه.
٣٣. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية ، بلقاسم شتوان، مطبعة طالب- الجزائر، ط.١، ٢٠١٣م.
٣٤. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت.

Summary

Drast AlHadith
Fi Fdael Omar
، Al tuwayjri, saud Abdullaha

The research revolves around a discussion of Imam Abi Al-Hassan Al-Daraqutni about what he narrated on the hadith of Umar, may God be pleased with him, and he mentioned several problems, may God have mercy on him. The first problem: in the weighting of the transmission novel.
And the second problem: which can be understood from the words of Al-Daraqutni, and he followed him on the Muslim narration of the hadith through Ibn Wahb on the authority of Ibrahim bin Saad on the authority of his father on the authority of Abu Salamah on the authority of Aisha, and that the trustworthy people who narrated it on the authority of Ibrahim bin Saad only narrated it on the authority of Ibrahim bin Saad with his chain of transmission from Abu Hurairah It is not about Aisha.
And there is a third problem: This was not mentioned by Al-Daraqutni, but Abu Masoud al-Dimashqi referred to it as it was quoted from him by Al-Hamidi. Abu Masoud said: As for the hadith of Ibn Ajlan on the authority of Saad, he says about it on the authority of Aisha.
Then the research was presented to discuss the problems; As for the first problem; So the transmission narration - even if the chain of transmission of Ya`qub bin Ibrahim is unique to it - is trustworthy and is likely to be unique, and the narration of Al Wasl according to Bukhari and Muslim does not affect the transmission Because Al Wasl's narration is stronger than Al Irsal's novel, and because Al Wasl's story was narrated by trustworthy people in more ways than Al Irsal's narration.
The reason for the difference, and God knows best, is that Abu Salamah narrated the hadith in these three ways and Sa'd bin Ibrahim carried it on his authority as well, and Sa'd narrated it once on the authority of Abu Huraira, once on the authority of Aisha, and once by a messenger, and the narrators on the authority of Sa'ad each of them narrated what he heard.
As for the second problem: the answer to this is that the trust alone does not harm, and because Ibn Wahb preserved the two paths, which increases our confidence in the validity of what is unique to him. He was also not alone with this chain of transmission, but Ibn al-Hadd followed it, and he is trustworthy.
As for the third problem: from doubt about Ibn Ajlan's narration on the authority of Aisha, it is not necessary for him to doubt Abu Masoud's narration of Ibn Ajlan's narration on the authority of Aisha. Ibn Ajlan - even if he differed about it - then this hadith carried trustworthiness, such as Al-Layth, Yahya bin Saeed, and Ibn Uyaynah. Among his hadiths; He was also followed in that; It was followed by Ibn Wahb and Ibn Al-Hadid, and they are trustworthy on the authority of Ibrahim bin Saad on the authority of his father, on the authority of Abu Salamah, on the authority of Aisha. The three problems were removed, thank God.